

المدخل إلى كتاب الصواعق المرسلة 10 - مقدمة تعريفية عامة

عبدالله العجيري

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنبتدي اليوم بالله تبارك وتعالى الحديث حول كتاب الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة - 00:00:05

والدرس هذا يعني عنون له بعنوان المدخل الى كتاب الصواعق المدخل لكتاب الصواعق. والفكرة الاساسية لاقامة هذا الدرس يعني مذكرة ومدارسة بعض المعاني الموجودة في الصواعق المرسلة اللي هو نوع من انواع الاثراء المعرفي بالمحاور المركزية المتعلقة بكتاب الصواعق والمرسلة بحيث اذا افضل انسان وقرأ كتاب - 00:00:22

المرسل على الاقل يعرف ايش طبيعة السياقات اللي اللي جالس يعالجها الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني ابن القيم عليه رحمة الله في الكتاب هذا عمليا يعني هو متخيّل لرؤيّة معينة وقاعد ينقد رؤيّة اخر موجودة في الساحة - 00:00:46 فكرة الدرس الى حد ما اللي هو محاولة وضع الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى ومخالف فيه في سياق اكثرا عمومية بحيث يدرك الانسان الى حد ما بعض المآخذ المتعلقة بتلك المقولات وبعض المآخذ المتعلقة بمقولة الامام ابن القيم بحيث تشكل توطئة وتمهيدة - 00:01:02

يعني مناسبة لقراءة كتاب الصواعق المرسلين وطبعاً تبع يعني اهمية الكتاب يعني من جهات متعددة اهمها انه يمثل يعني حالة نصب متقديمة عند الامام ابن القيم رحمة الله تبارك وتعالى في المعالجة العقدية. يعني الامام ابن القيم عليه - 00:01:20 رحمة الله تبارك وتعالى كشيخه كان مكثرا من التأليف والكتابة والمحاور اللي عالجها الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى في التأليف والكتابة متعدد وكثير جدا المسارات اللي اعالجها ومن اهم المسارات اللي يعالجها في جملة لا بأس بها من مؤلفات وكتبه المجال العقدي - 00:01:38

فيتمثل كتاب الصواعق المرسلة وكتاب اخر للامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى افضل المنتج اللي قدمه ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى خصوصا في المجال العقدي فايّش تتوقعون الكتاب الآخر؟ يعني كتاب اخر محوري في التراث تراث ابن القيم بل في تراث الامة بل اظن انه لم يؤلف - 00:01:55

بخلال الف واربع مئة سنة تقريبا كتاب يعني يدانها ويقاربه في المجال العقدي اللي عالجه الامام ابن القيم عليه رحمة الله اللي هو؟ شفاء العليل شفاء العليل في القضاء والقدر - 00:02:15

والحكمة والتعليق الحقيقى كتاب قيم وكتاب عظيم وكتاب جليل وكتاب يستحق انه يعني انه تستعرّط يعني مباحثه ولعله يكون هذا الدرس توطئة مستقبلية يعني استعراض بعض المؤلفات وبعض الكتب المحورية المركزية خصوصا يعني في مجال البحث العقدي - 00:02:26

من الكتب طبعا اللي الفها ابن القيم عليه رحمة الله في المجال العقدي اجتماع الجيوش الاسلامية آآ بالذات يعني هو في مناصرة قضية حلول الله تبارك وتعالى كتاب الروح لابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:02:47

القصيدة المشهورة النونية الكافية الشافية من الكتب كذلك اللي يقدر الانسان كذلك يظمنها في هذا الباب اللي يحدّي الارواح لابن القيم كان متقدّعا يعني مع الابحاث الایمانية الایثار الرائق التذكير لكن فيه يعني مباحث من صميم البحث - 00:03:01 العقدي اظافة انه لا يكاد يخلو كتاب من كتب الامام ابن القيم عليه رحمة الله من استعراض لجملة من المباحث والمسائل العقدية وهذا

تجده من وفي عدد من كتبه لكن على وجه الخصوص يعني ما ظان آآآ ابحاث عقدية تعتبر مميزة وموسعة ومهمة جدا كتاب بذاع

الفوائد له - 00:03:20

طل عليه الكتاب مدارج السالكين على سبيل المثال من كتبه كذلك احكام اهل الذمة في بعض المعالجات المهمة في المجال العقدي طريق الهجرتين وغيرها من المؤلفات والكتب. طبعا من الجوانب المهمة ملاحظتها في كتابة المرسل على الوجه خصوصا انه -

00:03:40

الكتاب اه توطة ومدخل مناسب للتراث العقدي المطول للامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى مطولة العقدية كتابين مركزيين محوريين تعرض العقل والنقل وبيان تبليس الجهمية - 00:03:58

عمليا الى حد ما يستطيع الانسان ان يعد كتاب الصواعق مرسل لنوع من انواع التمهيد نوع من انواع الانتخاب الاختصار مع الزيادة والتكميل على ما في كتابي الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى درء تعارض بيان تبليس الجهمية وابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:04:15

يعني يعبر عنه في بعض الدوائر العلمية بأنه ماشطة كتب ابن تيمية يعني بمعنى انه هو اللي عنده مهارة في التزويق عنده مهارة في التزويق يعني اكثراً مباشرة لكن اللي يقرأ لابن القيم سيجد ان هناك نوع من انواع اللمسة - 00:04:32

اللمسة الجمالية في طبيعة العرض اللي يقدمها ابن القيم في المسائل العلمية وهذه تجدها في كثير من المسائل اللي يقدمها سواء في كتاب الصواعق او في جملة مؤلفاته يعني حتى اذكر وانا اقرأ في المشروع والتراث ابن القيم عليه رحمة الله اني اخصص خانة في كل كتاب الى الى - 00:04:52

يعني الجوانب الجمالية في طبيعة التأليف اللي يقدمها ابن القيم. فتجد مثلاً لما يقيم مثلاً يستعرض المقولات والاتجاهات المتعلقة بمسألة مع اه كثيراً ما يعني يعبر عنه في سياقات اشبه سياقات المناقضة سياقات المجادلة سياقات التحرب والتحزب المظاد. وتجد - 00:05:12

يعني يعني في اثناء البحث واثناء النقاش يقول لك يعني يورد مثلاً مسألة يقول والآن احررت يعني انوف اهل اليمان يعني في نوع من انواع التصوير التصوير الجمالي في في العرض اللي لا يجده الانسان بهذا الحظور وهذا الكثافة في كتابات ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وبالتالي يعني سواء من جهة - 00:05:32

المضمنة مثلاً في كتاب الصواعق او من طبيعة العرض اللي يقدمها ابن القيم تجد انه يمثل مدخلاً مناسباً وتوطئة مناسبة لافظاء الى مطولة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى العقدية وزي ما ذكرنا يمكن في بعض المناسبات الاخرى ان من يريد انه انه يفضي الى قراءة مطورات - 00:05:52

ابن تيمية العقدية يحتاج انه يتملك جملة من ادوات اهم هذه الادوات نوع من انواع التأصيل العقدي الجيد المميز بتصور مسالك اهل السنة والجماعة وفي المقابل افظاء جيد الى المدرسة الكلامية وطبيعة الاتجاهات الكلامية وطبيعة المقولات المتعلقة بها لان هي - 00:06:12

ساحة الاحتراب وساحة المعركة. طبعا صلة الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى بالتراث التيمي العقدي على وجه الخصوص في يستطيع يقول الانسان ان في ثلات امتيازات اساسية قاعد يقدمها ابن القيم فيما يتعلق بهذا الجانب. عنده استيعاب ممتاز جدا لتراث التيم المتعلق بهذا الباب - 00:06:29

وعنده حسن يعني واعادة انتاج جميلة جدا. لتراث ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى بالإضافة الى تكميلات وتميمات وآآآ مزيد عطاء فيما يتعلق بهذه المسألة. وهذا حاضر بشكل لا يأس به في كتاب الصواعق المرسلة. يعني يكفي ان تدرك ان - 00:06:49 يعني مثلاً الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لما ناقش قضية العقل والنقل يعني على سبيل المثال يعني بس لما ناقش قضية العقل والنقل والوجه اللي اعترض عليها ورد - 00:07:07

على مسألة العقل والنقل اه اه يعني كانت عدد الاوجه تقربيا اربعة واربعين وجه. اللي قدمها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى.
الامام ابن القيم فـ، فـ، الصواعـة، المرسـلة - 00:07:20

الامام ابن القيم في الصواعق المرسلة - 00:07:20

رحمه الله الله تبارك وتعالى اخر وجه مكتوب الوجه الحادى والاربعون بعد المئتين - 00:07:33

رحمة الله الله تبارك وتعالى اخر وجه مكتوب الوجه الحادى والاربعون بعد المئتين - 33:07:00

طبعاً ليس يعني حتى انصافاً لابن تيمية ليست كل الاوجه اللي ذكرها ابن القيم يعني من صميم البحث كما يقال متماسة ومباعدة مع السؤال اللي هو العقل والنقل لكن لا شك ان في جملة واسعة من الاوجه اللي استعرضها ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى هي اوجه مضافة - 00:07:47

00:07:47 - اوجه مضافة

على النتاج التيمى. ويکفى آ عبارة الحافظ بن حجر عليه رحمة الله تبارك وتعالى في معرفة مقام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى ويعنى مقامه في في النتاج التيمى. يعني في الانتاج انه يعتبر نوع من انواع الامتداد اصلا ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى

وتعالى - 00:08:05

يقول فيه الحافظ بن حجر ولو لم يكن لشيخه تقى الدين من المناقب الا تلميذه الشهير الشيخ شمس الدين ابن القيم الجوزية صاحب التصانيف النافعة لله ، ارتفع بها الموافقة ، والمخالف لكان غاية في ، الدلالة على ، عظيم منزلته . يعني - 00:08:28

التصانيف النافعة اللي ارتفع بها الموافق والمخالف لكان غاية في الدلالة على عظيم منزلته. يعني - 00:08:28

الله تبارك وتعالى عليه. يقول - 00:08:43

الله تبارك وتعالى عليه. يقول - 00:08:43

الحافظ فكيف وقد شهد له بالتقدم في العلوم والتميز في المنطوق ومفهوم أئمة عصره من الشافعية وغيرهم فضلاً عن الحنابلة فضلاً عن وطبعاً اثر ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في تلميذه ابن القيم اثر عظيم واثر لا ينكر واثر عبر عنه الامام ابن القيم عليه رحمة الله - 00:08:53

00:08:53 - رحمة الله

الله تبارك وتعالى صراحة بأنه لم يكن على مسالك أهل السنة والجماعة عليهم رحمة الله تبارك وتعالى في جملة من المباحث. يعني فيه نزعة للتصوف يعني وهذي أحد الامتيازات الموجودة أصلاً في التراثتراث ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى إلى بالإضافة إلى تأثر ببعض المسالك الكلامية في قضية التأويل وغيرها - 00:09:13

حرانة فيا اهلا - 00:09:33

الى اخر الابيات المتعلقة بابن تيمية علي رحمة الله تبارك وتعالى - 00:09:53

طيب ما الذي يقدمه الكتاب الصواعق المرسلة للمهتم بالمجال العقدي؟ يستطيع يعني ان ان نضبط هذه القضية عبر مسارين اساسيين. الكتاب يقدم المادة مهمة جدا فيما يعبر عنه في الوسط العقدي بمصادر التلقي ومنهج استدلال يعني ما هو مسالك اهل السنة والجماعة في التعامل مع مصادر المعرفة - 00:10:08

دينية بالذات في البحث العقدي؟ وما هي مناهج الاستدلال بهذه المصادر المعتبرة في النظر الشرعي؟ فالمسار الاول ما يتعلق القضايا الكلية القضايا الكبرى المنهجية المتعلقة بالتعامل مع النصوص الشرعية من جهة معينة وقضية العقل وغيرها من مصادر المعرفة الدينية - 00:10:28

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

القضايا المتعلقة بصفات الله عز وجل الخبرية صفات الله تبارك وتعالى الفعلية البحث في قضية مجيء الله عز وجل الاستواء قضية اليد الوجه النور نزول الله معية الله النداء والكلام بالإضافة إلى يعني مباحث عقدية متعددة وكثيرة جدا. يعني اه - 00:11:06

في مباحث القضاء والقدر في بعض المعالجات المهمة في كتاب الصواعق المرسلة في أحد الموضع اللي تعتبر معالجة موسعة لابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى بمسألة فناء النار على سبيل المثال فالشاهد ان آآ الكتاب يتضمن في طياته مسارين اساسيين في معالجات كلية كبرى متعلقة بالذات في - 00:11:24

ما نستطيع التعبير عنه بمناهج الاستدلال السنوية الشرعية والجانب الثاني ما يتعلق ببعض الجوانب التفصيلي العقدي. ويعني الكتاب الحقيقة مليء جدا بما يتعلق بهذه القضية. طبعا كان المفترض ان الانسان يعني يستعرض طرفا من ترجمة الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى لكنه يعني - 00:11:44

ظروف الوقت والمزاحمة وكثرة المسائل المتعلقة بالكتاب يعني تمنعنا من الخوض يعني لا على جهة الاجمال ولا على جهة التفصيل ان الكلام في ترجمة الامام ابن القيم وعندى حقيقة احتفاء يعني بابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى واهتمام بهذه الشخصية العلمية قديمة بل حتى محاولة - 00:12:04

بعض الالتقاطات من سيرة الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى من كلامه رحمة الله تبارك وتعالى عليه في كتبه. ولذا من المشاريع القديمة الموجودة عندى هذا طرف الامام ابن القيم يعني - 00:12:24

واوراق بطاقات يعني فيها تتبع بعض المواقع ولو لبيان الوجهة لها يعني لا استغرقني درس اليوم كاملا في محاولة استعراض يعني بعض الجوانب المهمة في ترجمة هذا العالم وهذا الامام الكبير لكنه احيل - 00:12:36

اه الى احدى الدراسات اللي اظنها اوسع دراسة لترجمة اه ابن القيم وهي من شخصية مهتمة جدا يعني بتراث ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهو الشيخ بكر ابو زيد رحمة الله عليه - 00:12:52

فرسالة الماجستير رسالة الدكتوراة للشيخ بكر ابو زيد هو في الفقه فقه ابن القيم الحدود والتعديلات ورسالة الدكتوراة في الجنائي احكام الجنائي عند ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. وله مشهور كتابه اشبه الفهرسة للمسائل اللي يقدمها ابن القيم. بالإضافة الى الكتاب المهم - 00:13:09

له اللي هو ابن قيم الجوزية حياته اثاره موارده. كتاب مهم الحقيقة ان يطلع عليه طالب العلم المهتم بتراث ابن القيم يعني يمثل الكتاب الى كتابة مهمة جدا طيب من المسائل المتعلقة بالكتاب؟ يعني قبل ما ندخل في بعض القضايا المفصلة المتعلقة بالكتاب عنوان الكتاب عنوان الكتاب طبعا الكتاب له - 00:13:29

ويعني جملة من العناوين المشهورة يعني على السنة اهل العلم او اللي وردت في بعض المخطوطات الكتاب من اشهر التسميات اللي سمي بها الكتاب الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة. وكذلك الصواعق المنزلة على الجهمية والمعطلة. الصواعق - 00:13:51 على الطائفية الجهمية والمعطلة الصواعق المرسلة على فرق المعتزلة والجهمية والمعطلة الصواعق المرسلة على فرق البدع المتأولة. هذه اهم العناوين اللي احصيتها لعنوان له الكتاب والعنوان الاول والثاني سواء عقل مرسل او سواء عقد منزلة على الجهمية والمعطلة يعني جرى تسميتها على يعني - 00:14:11

على السنة اهل العلم بينما وردت تسمية الباقية في جملة المخطوطات للكتاب. فبالنسبة الاول سماه الحافظ بن حجر وابن العماد الشوكاني حاج خليفة والقنوجي الالوسي اللي هي الصواعق المرسلة كذا جرى على لساني وبالثاني جرى على لسان تلميذ ابن القيم عليه رحمة الله اللي هو ابن رجب وداودي وابن بدران وابن عيسى - 00:14:33

وابن عيسى وتلاحظون الاسامي الى حد ما فيها قدر من التقارب. ورد في كتاب المدارج مدارج سالكين لابن القيم عليه رحمة الله آآ ذكره بعنوان الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة. يعني قال ذكرتها في كتاب الصواعق المرسلة على الجهمية المعطلة. وتلاحظون - 00:14:54

الفرق تعتبر فروق يعني طفيفة الى حد ما. ومنتاد هذا وقد يقع من العالم الواحد احيانا تسمية الكتاب. الذي الفه اصلا احيانا يقع انه التجوز وتسميتها باكثر من من عنوان. من التفصيلات المهمة المتعلقة بعنوان الكتاب اللي هو كتاب الصواعق المرسل على الجهمية والمعطلة لمفهوم - 00:15:14

ومفهوم التعطيل واحد الاشكاليات اللي يواجهها يعني اه طالب العلم العقدي اليوم اه دعوة يعني تدع في كثير من المناسبات وكثير من السياقات ان لا وجود للجهمية وبالتالي يعتبر نوع من انواع الالشغال بالمفضولات العلمية اشغال الناس بالجذريات المتعلقة بالجهمية - 00:15:34

كبار الجهمية طائفة يعني زائفة منحرفة آآ عن شرعة الله تبارك وتعالى ودينه لكنها طائفة قد انقرضت في سياق التاريخ وبالتالي استجلاب الصراعات التاريخية القديمة في سياقاتنا العقدية المعاصرة يعني يعتبر امرا ليس بالحسن وليس بالقبول. طبعا يمكن هذا المعنى نبهت عليه في اوائل درس - 00:15:54

تدميرية ان لا بد للانسان يفرق اصلا بين المسارات العلمية الخاصة وبين المسارات الدعوية العامة فنعم ليس من المستحسن ليس من المقبول اشغال عامة المسلمين بطبيعة هذه الجدلية الكلامية من غير سبب يوجب - 00:16:16

الذكر ما يتعلق بمثل هذه الاشكاليات وهذه الجذريات لكن دعوة ان مثل هذه الجذريات قد انقرض ثمان بحيث انه لا داعي بتاتا لاثارة وتتبه فيها ليس صحيحا بطبيعة الحال بل هذه الجدلية لا زالت قائمة ولا زالت حاضرة ولا زالت المساجلات المتعلقة بها من - 00:16:33

في الجوانب هنا حاضرة في المشهد وكثير من ينتقد التعاطي السنوي مع مثل هذه الملفات هو لا يستصحب يعني خطورة ما يتعلق بهذه القضايا. يعني ان اعظم العبوديات اعظم من - 00:16:53

الشرعية هو التعرف على الله تبارك وتعالى بل بعض اهل العلم لما فسر قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فسرها الا ليعرفون. الله عز وجل خلق الخلق ليعرف تبارك وتعالى في عبد سبحانه وتعالى. والنبي - 00:17:06

صلى الله عليه وسلم اصلا بين هذا المعنى المتعلق بمعرفة الله تبارك وتعالى لا انا اعرفكم بالله واسدكم له خشية وبالتالي معرفة الله سبحانه وتعالى هي من العبوديات العظيمة. ويکفي استحضار حديث الاحصاء - 00:17:19

اللي هون الله تبارك وتعالى تسعه وتسعين اسماء مائة لوحدة من احصاها دخل الجنة واحد المفاهيم المدرجة تحت مفهوم الاحصاء قضية قضية معرفة معانيها معرفة معاني اسماء الله سبحانه وتعالى لانها تفظي الى التعرف على الخالق تبارك وتعالى ومعرفة الخالق تبارك وتعالى يفضي الى محبته - 00:17:32

سبحانه وتعالى وخشيته تبارك وتعالى كحال النبي صلى الله عليه وسلم ومن جماليات حديث النبي صلى الله عليه وسلم اعرفكم بالله ان استخدام افعال التفضيل يدل على وقوع المفاضلة في باب معرفة الله تبارك وتعالى - 00:17:51

يعني خلنا نتخيل بس حتى نقرب مدلول المسألة انه تخيلوا مثلا لو لو فصيل او حزب معين او كذا كتب في سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم كتابا ثم في بداية الكتاب وهو وغیره ترجما للنبي صلى الله عليه وسلم فاحب انه يذكر بعض صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية فقال لك ان النبي صلى الله عليه - 00:18:05

شديد البياض اشقر الشعر يعني وبيبدأ يذكر او صاف معين مما يدرك الانسان بالاخبار المنقولة متواترة عن النبي صلى الله عليه لما النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بهذه الهيئة وبهذه الصفة لما كان هذا الامر مقبولا - 00:18:25

طيب فيما يتعلق بالله تبارك وتعالى وبوصفه سبحانه وتعالى اما بوصفه بما لا يليق به تبارك وتعالى من معاني او سلبه تبارك وتعالى معان لائقة به ينبغي ان ان يكون من مقام - 00:18:39

تعظيم الله تبارك وتعالى منافرة عن الصورة الحقة التي اراد الله تبارك وتعالى للحقيقة ان يعرفوه بها. سبحانه وتعالى وبنصصي باصلب مواقف السلف الصالح يعني فيما يتعلق بهذه القضية ادرك يعني سبب التوتر اللي كان ينتاب السلف الصالح عليهم رحمة الله تبارك وتعالى لم - 00:18:53

ما كانوا يعني يتعاطون مع مثل هذه الملفات الشاهد ان نحن امام دعوة معينة جزء من الدعوة هذي عائدة الى عدم هذا الباب الاهتمام اللائق الشرعي به واعطائه الوزن الشرعي الذي يجب له - 00:19:12

فتتجد في نوع من انواع محاولة التسامح مع مختلف الخلافات القائمة الموجدة لا تشغلو الله عز وجل في جهة العلوة وليس في

هل هو تقوم الحوادث بهما تقوم الحوادث به؟ كل هذه القضايا قضايا ثانوية قضايا هامشية قضايا لا طائلة وراءها. حقيقة الامر ان مثل هذه الملفات وهذه القضايا مهمة. يعني لا شك فيها. لكن اه نعم يراعي في طبيعة هذا ابواب المصالح - 00:19:38 حباب المفاسد والفضاءات اللي ينبغي ان يتمدد في هذا الخطاب والذى ينبغي ان تكمش فيه بعض الناس قد ما يكون اشكاليته يعني مثل هذا التصور او هذا القضية الاشكالية انه ما عنده اشكالية من جهة تهويين ما يتعلق بهذا الباب لكن عنده اشكالية فيما يتعلق - 00:19:58

بمدى حضور هذه الاشكالية في ارض الواقع ويعزز هذه الاشكالية في نفسه توهם ان الجهمية لقب وعنوان مرتبط بطائفة عقدية مخصوصة تتبع رجلا يقال له الجهم ابن صفوان الجهموا صفوان هلك ولا وجود للجهمية يعني في السياق التاريخي. وبالتالي اه ما ثمة مناسبة حقيقة - 00:20:15

حقيقة انه يهتم الانسان ويعربا بكتاب يوضع في طرته في عنوانه الصواعق مرسلا على الجهمية. طيب الجهمية انقرضوا لم نرسل عليهم يعني صواعقا. طبعا الاشكالية هي هنا اه تم عن نوع من انواع الجهل وعدم الدرأية بالاصطلاحات الفنية المتداولة في الابحاث العقدية - 00:20:39

فالتجهم في موارده العقدية ليس يعني في كثير من الاحيان مختصا بطائفة عقدية معينة تنتسب الى الرجل ليقال لا الجهم من صفوان بل في كثير من موارده يتم التعبير عنه كمظلة عامة لمن وقع عنده اشكالية - 00:21:00 تعطيلية في بحث الاسماء والصفات بل حتى اذكر سبحان الله من الابيات الشعرية لكن ناسي البيت الشعري لكن يعني ممكن احد يبحث عنه او كذا انه احيانا بعظامهم يعني اه يشبه قضية النفي او التعطيل بقضية التجهم انه حتى بعظامهم صار يستخدم - 00:21:20 ضمن تجهم للتعبير عن فكرة النفي واستحضار هذا المعنى هو اللي يحل جزء من الاشكال المتعلق بهذى القضية ان التجهم المقصود به من وقع في اشكاليات النفي لما يستحق الله تبارك وتعالى من آآكمالاته المذكورة في كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذا لما تذكر قضية الجهمية عندنا - 00:21:38

خاص لقضية الجهمية وهي الطائفة العقدية المخصوصة اللي انتسبت للجهم من صفوان وعنده استعمال اخر اكثرا شمولية واكثر عمومية يبتدأ بمن نستطيع التعبير عنهم بالجهمية المحظة مرورا بالاعتزال معتزلة وانتهاء بالتجهم الجزئي الذي يجري على السنة الاشعرية - 00:22:00

ما تزيد فيه. ولذا مثلا اللي يؤكد هذا المعنى قول ابن تيمية علي رحمة الله يقول ليس الناس في التجهم على مرتبة واحدة. ليس الناس في التجهم على مرتبة واحدة فعنده درجات لقضية التجهم. بل يقول في عبارة اكثرا وضوحا اكثرا صراحة يقول ثم اقرب هؤلاء الجهمية الاشعرية. ثم اقرب هؤلاء - 00:22:19

اولئك الجهمية الاشعرية ابن تيمية قاعد يستخدم لفظة الجهمية كمظلة عامة كمظلة عامة لمن وقع في اشكاليات من اشكاليات التعطيل وهذى في الرسائل المدنية. ويقول في عبارة اكثرا تفصيلا يقول - 00:22:39 الجهمية على ثلاث درجات فشرها الغالية الذين ينفون اسماء الله وصفاته والدرجة الثانية من تجاهم هو تجاهم المعتزلة ونحوهم الذين يقررون باسماء الله الحسنى في الجملة لكن ينفون صفاته. واما الدرجة الثالثة فهم صفاتية المثبتون المخالفون للجهمية لكن فيهم نوع من التجهم كالذين - 00:22:55

يقررون باسماء الله وصفاته في الجملة لكن يردون طائفة من اسمائه وصفاته الخبرية وغير الخبرية ويتاولون كما تأول الاولون صفاته كلها وفي هذا قسم يدخل ابو الحسن الاشعري وطوائف من اهل الفقه والكلام والحديث والتصوف - 00:23:15 واضح ابن تيمية عليه رحمة الله صريحة اصلا في بيان ان هو يستخدم مصطلح الجهمية كمظلة تشمل على جملة من الطوائف تبتدأ بالجهمية المحضة وهم وانتهاء بمن وقع في اشكاليات التعطيل. ولو على وجه الجزئية. طبعا والسبب في استعمال ابن تيمية لهذا المعنى زي ما - 00:23:31

ذكرنا له احد احتمالين احد احتمالين الاول اشرت له انه صار حتى يجري على السنة بعض الادباء احيانا توصيف النفي لتصويف النفي بالتجهم وبالتالي هو يستخدم الجهمية بهذا الاعتبار انهم من وقعوا في اشكالية من اشكالية النفي - 00:23:51
فييندرج هذا الاطار وابن تيمية كذلك له تخریج يعني نص عليه وذکر صراحة تخریجه من جنس انه لما يقال ان البدعة بريد بريد الكفر على سبيل المثال وان النظر المحرم بريد الزنا والغناء بريد الزنا على سبيل المثال فيرى ان الواقع في اشكالية النفي -

00:24:09

اللي هو نستطيع التعبير عنه بالتجهم الجزئي سمي تجهم باعتبار ما يمكن ان يفضي اليه من الغلو وتجاهم وتجاهم الكلي ولذا يقول فالكلام الذي فيه تجهم ونلاحظ في الكلام الذي فيه تجهم هو دهليز التجهم والتجهم دهليز الزندقة - 00:24:33
الدهليز واضح زي المدخل الذي يدخل الانسان من خاله الى آما وراءه وبالتالي اصلا اذا استحضر هذا الاستعمال اللي وقع على ابن تيمية عليه رحمة الله يفهم من خاله عنوان كتاب ابن تيمية نقض بين بين تلبيس الجهمية - 00:24:49

بيان تلبيس الجهمية ومشروع ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى مؤسس على نقض مشروع الرازى بين قوسين الاشعري المعنوي من تأسيس التقديس وبالتالي وبل في الكتاب في كثير من مواردها اصلا يقول قال الجهمي قال الجهمي يقصد الجهمي مين - 00:25:04

يقصد به الرازى وهذا هو الذريعة هذا المسبب اللي استخدم من خاله ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لقب الجهمية ومن خاله يدرك الانسان ان الامتداد المشروع التيمى اللي هو مشروع ابن القيم عليه رحمة الله صواعق الموصل على الجهمية والمعطلة هو يسلك نفس النظام يسلك نفس النظام. ولذا زي ما اشرنا اصلا - 00:25:20

كتاب يمثل نوع من انواع التمهيد مع الاظافرة على مشروع ابن تيمية الناظر لمشروع الرازى. الاشعري وبادراك هذا الملحوظ لا يصح الانسان ان يتعلق وهم من الجهمية انقرضت والقصة هذى لأن الجهمية لو قدر انقرضها - 00:25:42

وحقيقة الافكار ان الافكار من طبيعتها انها لا يعني لا تموت يعني كما يقال بالكلية ممكنا تقول في زمان من الازمنة ممكنا لكن يعاد عانى ما يعاد ابتعانها فهذا ملحوظ يعني ينبغي ملاحظته ان الاشعري لا شك انهم طائفة يعني عقدية حاظرة وطائفة -

00:25:59

القضية يعني موجودة. طيب الشق الثاني في العنوان سواء عقل مرسل على الجهمية والمعطلة يقول ابن فارس عليه رحمة الله تبارك وتعالى في في مادة التعطيل لما ذكر العين والطاء واللام قال اصل صحيح واحد يدل - 00:26:19
على خلو وفراغ تقول عطلت الدار ودار معطلة ومتى تركت الابل بلا راع فقد عطلت وكذلك البئر اذا لم تورد ولم يستقى منها قال ما هو بئر معطلة وقال تعالى اذا العشار عطلت - 00:26:36

فالتعطيل يعني هو يدخل في هذا الاطار من جهة اخلاق الرب تبارك وتعالى مما يليق به تبارك وتعالى من صفات الكمال له سبحانه وتعالى والتعطيل يعني على درجات يعني على درجات والتعطيل - 00:26:51

اوه ممكنا يكون حتى اسم اكثرا يعني ايغالا في النفي. للمعنى اللائق بالله تبارك وتعالى من مصطلح الجهمية. تجد ابن تيمية لم تدع بذكر درجة المغالبة من الجهمية ذكر الجهمية اللي اللي يعرف وتنسب الى الجهم بن صفوان - 00:27:04

واللي مؤسس المذهب على التحقيق والجعد بن درهم لكن التعطيل اسم يشتمل على مذهب الجهم بن صفوان ومن تجاوز الجهم بن صفوان في قضية التعطيل مثل الباطنية والفالاسفة اللي ممكنا حتى يقعون في اشكالية وفخ رفع - 00:27:21

نقين عن الرب تبارك وتعالى. طيب كتاب الصواعق المرسلة لا شك مطلقا في نسبته الى الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني مخطوطات الكتاب اصلا مضمون عليها مؤلف الكتاب وهو ابن القيم وقد جرى على السنة عدد كبير من اهل العلم نسبة - 00:27:37

طاب الصواعق وموصلة لابن القيم عليه رحمة الله. بالإضافة الى اشارات متعددة وردت في كتب ابن القيم عليه رحمة الله في نسبة هذا الكتاب اليه. يعني في الاشارة ان ذكرت هذا المعنى تفصيلا او او من الاشارات والمعاني في اغاثة الله فان السالكين بل في النونية

يقول ولقد ذكرنا اربعين طريقة قد ابطلت هذا يحسن - 00:27:57

بيان هي في الصواعق انتوا للتحقيق لا تخفي آآا على العميان نون اليهود ولا مجهمي هما في وحي رب العرش زائدتان طبعا اشاره

نون اليهود اللي هو قولهم ايش؟ بدل ما يقولوا نحط المؤمن وقالوا حنطة ولا مجهمين انه استوى استولى - 00:28:17

هـما في وحي رب العرش زائدتان طبعاً وفيه نقول من القرآن طبعاً يعني والدلائل الواضح في الكتاب في نقود متعددة عن ابن تيمية
عـلـاـهـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ خـلـقـهـ خـلـقـةـ الـمـاهـ اـنـ تـمـهـ عـبـدـ اللـهـ اـنـ تـمـهـةـ 00:28:37

عليه رحمة الله شيخه بل فيها قال حتى عن شيخه شقيق الامام ابن نعيمه عبد الله ابن نعيمه - 37

كتاب عقل مرسله لا يشك مطلقا اصلا الكتاب من تأليف ابن القيم من جهة الصنعة ومن جهة الاسلوب. من جهة الاسلوب ان هو هو نقل نفيس ولطيف يعني || يعني بالإضافة الى مختصر الكتاب اللي هو الموصلي انه نسب الكتاب بطبيعة الحال الى واللي يقرأ

اسلوب ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:28:52

تأليف كتاب الصواعق المرسلة طبعاً ورد آذكى عدد من مؤلفات ابن القيم في كتابه الصواعق المرسلة مثل كتاب مفتاح دار السعادة احتماء الحبيش . الاسلامية حابي . الراهن اهلاً الكتاب فـ . الغالب مؤلف بعد تأليف هذه الكتب له حمة الله

تبارك وتعالى عليه ونحوه ندرك من خالنا التاريخ ان كتاب - 12:19:00

الارواح الف في سنة سبعينية وخمسة واربعين للهجرة سبعينية وخمسة واربعين حادي الارواح اللي ورد ذكره في كتاب السورة عقرب

00:29:35 - فصلان

يستطيع الانسان انه يقدر ان خلال الستة سنوات هذى تم تأليف كتابه. عقل المرسلة بما يعبر ان هذا يمثل يعني المؤلفات متأخرة في

حیة ابل العیم عییه رحمة الله بارك وعدهی: من المهمة انتی بذاب الصواعل اندرسته الی هو اسیاق الارمنی سیاق

اللي فيه ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى كتابه السواعق المرسلة. والحقيقة من يدرك طبيعة السياق العقدي اللي أwolf في

هذا الكتاب يدرك أه حجم الجسد السجاعه العلميه اللي دا

الصورات وهذه الفعارات في أسياد الرمي - [00.30.13](#) -

عليه رحمة الله تبارك وتعالى

ابن القيم ويكتفى استحضار يعني الجيل التالي من المجلس تيمية ابنه بالعز الحنفي عليه رحمة الله تبارك وتعالى لما الف شرح

الطحاوية ان

ابن ابي العز عن هذا اللي هو طبيعة الهيمنة الاشعرية اللي كانت موجود فيها ذلك الزمان الذي كان يصعب معه التتصريح بالمحاشفة

وكان كتب ابن ثيمية تلاحق وتشتت وتحرق ويع

الله تبارك وتعالى وطبيعة الافكار اللي كان يروجها في مثل مثل هذا المؤلف ومثل هذا الكتاب. فنشير يعني بعض الاشارات الى الى

الى مسببات النموذج العقدي الاشعري في اللحظة لحظة

القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. يعني - 00:31:33

زمن النبي صلى الله عليه وسلم تمام زمن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم التابعين التابعين لكن بمجرد يعني آلا يعني

المفضولة السلف الصالح بدأت يعني ارصدة كما يقال الاتجاه السنوي في المجال العقدي ت فهو وترجع لصالح الاتجاه عقدي الكلامي بشكل عام اه بحيث افظى في النهاية الى لحظة ابن تيمية رحمة الله اللي كان يمثل فيها التوجه العقدي اللي تبناه ابن تيمية الهاشم لالب وليس - 00:32:17

المركز طيب ما هي الا ذراع؟ ما هي المسببات؟ ومن المراجع اللي يحسن مراجعته فيما يتعلق بهذه القضية كتاب الخراسانية للشيخ الطريفي؟ في بداية الكتاب فيه صراحة تفصيل جميل وحسن - 00:32:40

يعني يعني كيف بدأ ينتشر المذهب الاشعري داخل البيئة العلمية بشكل عام ومن هم اطراف المتعلقة بهذا المعادلة ويبيين لك النسب المتعلق في الكيان الاشعري. لكن خلنا نستعرضها على شكل مختصر وسريع لانه ليس بمقاصد البحث اصلا - 00:32:53 هذه القضية وانما نستعرضها لمجرد شرح ملابسات السياق الزمني اللي اولف في كتاب الصواعق المرسلة. فالقضية الاولى من مسببات الانتشار اللي هو قضية افول نجم المعتزلة مع ظهور المذهب الاشعري كخصم لمذهبهم يعني انه بدأ يتراجع اصلا التيار الاعتزالي وبدأ 00:33:13

فراغ تراجع وانحسار تيار الاعتزالي اللي هو تمدد الحالة الاشهرية. ولذا حتى من السياقات التاريخية الجديرة بالدراسة ان بلاد ما وراء النهر يعني وخراسان وكذا كان ينتشر فيه بشكل كبير جدا الاتجاهات الاعتزالية. في حالة من حالات مبكرة المزاوجة بين الاتجاه الحنفي واتجاه الاعتزالي - 00:33:33

ان كثير من الاحناف المتقدمين كانوا يتبنون خيارات الاعتزال العقدية اللي حصل طبعا مع تمدد التتار زين ولمن جرت ازمة التتار عن الامة احد القضايا اللي تحتاج الى نوع من انواع الدراسة ومعرفة ايش المسببات - 00:33:53

في اللي تقف هل في هذه الظاهرة ان حصل نوع من انواع الترحل وانتقال من تلك البقاع من الخيارات العقدية الاعتزالية الخيارات بالذات في المدرسة الحنفية الماتوريدية زين وبدأ يملغ الفراغ كذلك بالاتجاهات الاشعارية وفيه نوع من انواع التقارب - 00:34:08 يعني النسبي عند الذات المتأخرین بين الماتوردية والاشعريّة وان كان لم يكن الاجواء على وفاق وصفاء بالذات في الطبقات الاولى مما يتعلق بكلتا فالشاهد ان احد المسببات من جهة معينة افول الاعتزال ومن جهة ثانية مهمة جدا ان الاشاعرة قدموا انفسهم كمناصرين - 00:34:23

جاه اهل السنة والجماعة في وجه خصوم السنة المعتزلة. ولذا حصل نوع من انواع الابتهاج والسرور والفرح بهذا النموذج العقدي. الكلامي المظاد اللي تجاه العقدي الاعتزالي بما مهد نوع من انواع الانتشار - 00:34:43

والقبول لهذه القضية لانه كان في نوع من انواع المنافة الشديدة لقضية الاعتزال فاي انسان سيقف في اه خندق مظاد للاتجاه الاعتزالي سيكون يعني محل حفاوة وتقدير وهذا اللي وقع الى حد لا يأس به. الى حد لا يأس به. والذى تجد - 00:35:04 مثلا احد اهم اللحظات المفصلية في تاريخ الاشعريّة كانت لحظة ابو بكر الباقلاني يعني بل يستطيع الانسان انه يعيد فضل انتشار المذهب وتمدد المذهب والى ابو بكر الباقلاني. اللي يعتبر ليس متتلمذا مباشرا عن ابو الحسن لكنه متتلمذ - 00:35:21 تلامذته ابو الحسن الاشعري. ابو بكر الباقلاني كان له عناية بال الحديث وله مجهودات مشكورة يعني في منافرة الباطنية منافرة الامامية منافرة الزنادقة المدافعة عن النبوة اه وكثير منها وكذلك قضية الاعتزال. بما يعني وطا نوع من انواع الحفاوة والتقدير بابي بكر الباقلان عليه رحمة الله - 00:35:37

وتعالى حتى بلغ الامر انه كان الامام الدارقطني عليه رحمة الله تبارك وتعالى اذا رآه يقبلها فيما بين عينيه يظم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. وهذا اثر المشهد هذا وهذى اللقطة اثر في التلميذ. تلميذ الدارقطني اللي هو ابو ذر - 00:36:03

الهروي احد اهم رواة صحيح الامام البخاري فتتلمذ لي ابو بكر الباقلاني عليه رحمة الله تبارك وتعالى وكان احد المسببات الاساسية في انتشار كذلك مذهب التمشعر عندما انتقل الى مكة وظل ظلم في مكة يمكن - 00:36:18

اه ثلاثة سنّة اذا مو باكثر يروي للناس صحيح الامام البخاري فتتلقى عنه تلاميذه ما يتعلق بهذا ويروي محصل ما اخذهم للاعتقاد عن ابو بكر الباقلاني فهذا يعني يفهم من خلاله الانسان ان احد المسببات طيب ايش اللي خلق حالة الحفا والدارقطني ابو بروك

الباقلاني نحن ندعى ليس مقررات ابو بكر - 00:36:33

عقلاني العقدي بين قوسين الاشعرية بقدر ما موافقه المشكورة في منافرة كثير من الانحرافات والضلالات العقدية. القضية الثانية نشأت نشأ في في في مركز ولب الحضارة الاسلامية بغداد فمن الطبيعي جدا ان الافكار اللي اللي توجد في مثل هذه البقعة الجغرافية سيكتب لها نوع من انواع الانتشار والقبول ما لا يحصل للافكار المنتشرة في - 00:36:53

يعني بلدان واقطاعيات اقل حضورا. من الاشياء كذلك المهمة جدا اللي هو تبني بعض الامراء والوزراء لمذهب الاشاعرة واحتضان رجالهم وهذا يعني متعدد السياق التاريخي لكن مثلا من اهم الرموز والاسماء مثلا نظام الملك الوزير نظام الملك آآذن بذكر بس الاسماء ولا في تفاصيل ممكن يذكرها - 00:37:20

كان المهدي بن تومرت اللي مؤسس دولة الموحدين على انقاذ دولة المرابطين. مؤلف كتاب المرشدة. اللي صار يعني يلزم بما يتعلق بهذه القضية في عدد مؤلفاته الجميلة حقيقة المؤلفة فيما يتعلق ظاهرة تمدد التمشعر في بلاد المغرب وفي عدة يعني دراسات وعددة قضايا - 00:37:41

في هذا السياق نور الدين زنكي واه اه صلاح الدين الايوبي كذلك يعني كانت العقيدة المقررة آآ في دولتهم للعقيدة الاشعرية. وانت لاحظ الحين يعني لاحظ اللي هو ملء فراغ لما جاك نظام الملك زين - 00:38:01

اللي كان يعتبر وزيرا للسلاجقة اللي اتوا على انفاس الدولة البوهيمية. الدولة البوهيمية دولة رافضية خلاص الحين الغي المرسوم العقدي السابق ليحل محله مرسوم عقدي جديد. لما تجي الى المهدى بن تو مارت نفس الشي الان دولة تتبني هذا الخيار العقدي وتشيعه كخيار - 00:38:22

العقد نور الدين زنكي صلاح الدين الايوبي صلاح الدين الايوبي هو اللي وقع على يديه الدولة الباطنية الفاطمية في مصر وبالتالي صار المقرر العقد اللي يدرس في وقت صلاح الدين الايوبي وفي يعني يعني عدة منقولات تدل على هذه القضية - 00:38:43

بل وجدت يعني رسالة علمية لطيفة فيما يتعلق بهذا الباب اللي هو دور العامل السياسي في رسالة ماجستير عنوانها دور العامل السياسي في انتشار المذهب الاشعرى في الاسلامي ومغربه من منتصف القرن الخامس لبداية القرن الثامن الهجري لمصطفى مغزاوى. من النتائج طبعا في عدة نتائج بحثية لكن من نتائج الطريقة اللي ذكرها يقول ويصح - 00:39:01

قول ان الاشعرية شقت طريقها الى المغرب بالسيف والقلم. السييف الذي مثله بن تو مارت والقلم الذي مثله ابن العربي ابن العربي المالكي المتلملد لاحظ كبار رموز الاشعرية ابو حامد - 00:39:21

الغزالى الا ان الذي يبدو لنا ان حد السييف كان اقوى وامضى من مداد القلم وليس القصد لما نتكلم عن الاثر السياسي اللي هو مطلق الطعن يعني ان ان الطعن بمجرد - 00:39:37

آآ ان هذا المذهب العقدي حضر بالقوة السياسية لكن الابانة على ان ترى ان ليس العامل المعرفي هو في نهاية المطاف العام الحاسم بالضرورة في نشر قطایا الفكر. وان كثيرا ما تتمظهر الافكار - 00:39:52

القوية او الافكار الهزيلة الظعيفة في الواقع بسبب هيمنة القوة السياسية في ارض الواقع فهذا الواقع وفي عدة يعني ملخصات متعلقة بهذه القضية. وما من شك يعني لما تقارن مثلا المذاهب الفقهية الاربعة المتبوعة الحنفية والمالكية والشافعى - 00:40:07

ستجد ان في تمدد كبير جدا يعتبر للحنفية مقارنة بكثير من مذاهب الفقهية الاخرى في كثير من سياقات الزمنية لما تحل الظاهرة لا تجد ان المسألة عائنة بالضرورة لطبيعة المقولات من حيث هي مقولات ورجحانها وحالة الاقتناع بها بقدر ما ان الدولة تتبني هذا المذهب ونصرة - 00:40:27

المذهب ويتم التعين في شأن القضاء مثلا من اطار هذا المذهب ولذا يعني من الطبيعي انه يتعدد هذه القضية تجد مثلا من الظواهر احيانا ان بعض الائمة وبعض العلماء قد يتتحول من - 00:40:48

مذهب فقهي معين مذهب فقهي اخر لاعتبارات انه احيانا الاوقاف انه يصير مثلا في اوقاف معينة موقفة على هذا المذهب الفقهي فيصير المسألة مرتبطة بقضية الرزق بقضية المعاش وهي في النهاية مذاهب متبوعة بس القصد الحين ليس العامل الحاسم في كثير

من الاحيان هو مجرد الجانب المعرفي او الشق المعرفي وحالة الاقتناع - 00:41:01

للرؤى واذا مثلا من من اه يعني مما ذكر عن الحنابلة مثلا ان انما تقلص حضورهم بسبب يعني نأيهم عن الالتحام ان صح التعبير بالسلطة السياسية او التمدد داخل اروقة الدولة او غير ذلك انه كان عندهم نزعة من جنس نزعة الامام احمد عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:41:26

معي بما خلق هذه الحالة بحيث انه انحصر حضورهم بالمقارنة حضور المذاهب الفقهية الثلاثة البقية في بلدان العالم الاسلامي وتقسيم الديموغرافي الجغرافي وهذا الواقع لما تشاهد الحين واقع تمدد المذاهب الفقهية تجد الانتشار طيب تبي تفسر ايش عوامل الانتشار تحتاج ان تفسرها بما هو اوسع دائرة بمجرد قوة المذهب من حيث - 00:41:48

وقوة لائله وغير ذلك من المعطيات. من الامور كذلك المهمة كذلك اللي هو قضية ان ان من اهم اسباب انتشار المذهب بطبيعة الحال تبني عدد غير قليل من اهل العلم لهذا الخيار العقدي - 00:42:14

في سياق التاريخ الاسلامي. يعني مثلا الباقياني بنفورك البهقي عليه رحمة الله ابو اسحاق الشيرازي الجويني القشيري البغدادي ابو حامد الغزالى الرازى الهاامدى العزم عبدالسلام بدر الدين. ابن جماعة السبكي بن ابو بكر بن العربي. شاهد ان فيه - 00:42:29

في اسماء تعتبر لامع في التاريخ العلمي. وطبععي ان مثل هذه الخيارات العقدية يعني ان ان الواحد من هؤلاء لم يكن اصلا رجلا كان مدرسة لتخخرج عليه الطلاب وبالتالي بطبععي ان تتمدد واذا استحضر الانسان اصلا انه حصل نوع من انواع التحام بين بعض المذاهب التخفيفية بالذات في - 00:42:49

سياقات تاريخية معينة بالمذاهب الكلامية يعني من الطبيعى ان تتمدد هذه الحالة ان يصير طبيعة الدرس العقدي المتبني يعني عند كثير من المدارس اللي تدرس فقه الشافعية فقه المالكية على سبيل المثال يصير الدرس العقدي المعتمد هو - 00:43:09

ودرس الاشعري الحنفي الماتوريدى وبالتالي تخرج الطالب الذي يطلب العلم في مثل هذه الحلق وهذه المدارس على ذلك التخرج قد يصار يعني احد الاستعمالات الدارجة عن السنة بعض يعني المتمذهبة ان شافعى الفروع مثلا اشعري الاصول على سبيل المثال - 00:43:25

وهذه حالة يعني كانت محل منافرة ومحل مغایضة في الطبقات المتقدمة مثلا من الشافعية يعني ما بتدخل في التفاصيل لكن موضوع الشاهد انه حصل حالة من حالات الاندماج الى حد ما بين الخيارات الفقهية - 00:43:45

واتخذت المذاهب الفقهية كذلك معبرا لتمرير كثير من المقولات الكلامية. حتى نتائج الدين السبكي في الطبقات الشافعية له عبارة مشهورة في هذا الاطار ان ان عامة المالكية والشافعى والحافظة وفضلاء الحنابلة يعني تجد يعني ما يستطيع تعميم الحكم - 00:44:02

على الحنابلة لكن يرى ان في ان فظلاءهم ما ينذر عن الشيخ يعني اه يعني يتبنون الخيارات الكلامية. يتبنون الخيارات الكلامية الاشعرية. فهذا احد الاسباب بالاظافة الى سبب يعني اه ببحت وتنقيب ودراسة الى - 00:44:22

آامرونة المذهب الاشعري الى حد ما في المجال العقدي مقارنة ببعض الاتجاهات العقدية الاخرى ولذا اه حجم اه الاجتهادات وحجم سعة النظر وحجم الخلافات الموجود داخل بيت الاشعري ترى كبيرة وممتدة جدا. وكثيرا ما - 00:44:40

ترى الانسان يعني مثلا تجد الامام الجويني له خيار في القضاء والقدر وفي نظرية الكسب مخالف لجمهور المذهب الاشعري ومع ذلك في مرونة للتعامل مع هذى الشخصية العلمية داخل بيت الاشعري بما لا يوجد اخراجه من دائرتها - 00:44:57

وبالتالي هذا احد المسبيبات اللي ممكن تسجل في هذا الاطار انه ان الاشعرية صارت مدرسة تظم في طياتها حزمة واسعة من الخلافات التي لا تستوجب آباطلاقها اخراج الانسان من مثل هذه الدائرة. حتى من الابحاث الطريفة - 00:45:12

اللي اشار لها الشيخ ماهر امير في اخر كتابه الانتصار انه لا يوجد مسألة من المسائل اللي انتقدت على الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى اللي ستتجدد في - 00:45:32

الاشعرية العامة من كان يقول بها ويختارها ما في مسألة من المسائل الكبرى اللي كان ينتقد عليها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك

وتعالى بل قد يعلق عليه وصف التكفير - 00:45:44

الاستجد اشعريا من الاشاعرة يتبعها ويرى صوابية اختيار ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فيها بل خذوا هذه العبارة الطريفة لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في ذكر بعض المسببات لهيمنة التصور الكلام الاشعري عقديا - 00:45:56

وهي احد العبارات اللي تعب عن انصاف ابن تيمية وموظوعية ابن تيمية يعني رحمة الله تبارك وتعالى يقول فيها لهذا وافقهم في بعض ما ابتدعواه كثير من اهل الفقه والحديث - 00:46:15

والتصوف في الوجوه الحسين بيذكر الوجوه لماذا اه وقع انتشار هذا المذهب داخل اروقة الدائرة العلمية يقول احدها كثرة الحق الذي يقولونه وظهور الاشارة النبوية عندهم كثرة الحق الذي يقولونه وظهور الاشارة النبوية عنده ان عنده مقولات هي من من قبيل الحق -

00:46:25

الذى يحتمل الناس على حسن الظن فيهم بحيث انه يأخذوا يعني باطلهم من حيث يظن انه من قبيل الحق الذي كان عندهم. الثاني يقول لبسهم ذلك بمقاييس عقلية بعضها موروث - 00:46:47

عن الصابنة وبعضهم من جدع في الاسلام واستيلاء ما في ذلك من شبكات عليهم وظنهم انه لم يكن التمسك بالاشارة النبوية من اهل بالعقل والعلم الا على هذا الوجه. المشكلة يعني جزء من التلبيس اللي وقعوا فيه انه اعتقادوا ان المأخذ العقلية اللي تبنيها -

00:47:01

تتضمن مناصرة للاثارة النبوية. هذا احد المسببات الوهم. الثالث ظعن الاشارة النبوية الدافعة لهذه الشبهات سبيل الهدى عندهم فكثير من الاحيان ليست الاشكالية الحاصلة عند كثير من الاشاعرة آآ يعني من سوء القصد - 00:47:21

لكنها آآ يعني من من الجهل بتفاصيل الحق بتفاصيل الحق. ولذا ابن تيمية عليه رحمة الله في كثير من موارد كتبه ينبه لها هذا المعنى انه انه مشكلتهم انهم لا يعرفون تحقيق او تحرير مذهب السلف الصالح - 00:47:40

فيتوفهمون ان الحق في المسألة العقيدة يعالجونها لا تخلو من قولهم او قول المضاد لهم. فاما ابطلوا قول المضاد توهموا ان قولهم هو الحق لانهم ما عرروا بالحق من حيث هو. الرابع وهو وجه طريف يقول العجز والتفرط الواقع في المنتسبين الى السنة والحديث.

تارة يررون ما لا - 00:47:56

لا يعلمون صحته وتارة يكونون كالاميين الذين لا يعلمون الكتاب الا امامي ويعرضون عن بيان دلالة الكتاب والسنة على حقائق الامور. فتلاحظ ان ابن تيمية من تمام انصاف موضوعيته يقول سبب انتشار هذا المذهب اعتبارات عائدة الى المذهب واعتبارات عائدة الى

عدم القيام الى الحق بالواجب الشرعي - 00:48:16

بهم. اما ان يكونوا فتنة لغيرهم برواية الاحاديث المكذوبة التي لا يعلم صحتها او عدم التعامل العلمي العقلياني مع المرويات اللي يرويها الانسان. بحيث يشكل ذلك فتنة للطرف الم vad. ولو فرأ الانسان في التراث الاعتزالي سيستبين - 00:48:36

الا هو هذا يعني تجد كثير من المعتزلة يحكون والله اعلم بحقائق الامور من حيث هي لكنهم يذكرون قصص واخبار ان طلبوa مثلما من اه انه ابو احد الزنادقة مثلما طلب المنازلة فقاموا له احد اهل الحديث فلم يعني يحسن بطبيعة الحال حتى اتوا بي يعني بعض -

00:48:56

رموز الاعتزال فنافر وفند ورد وغير ذلك فالشاهد يعني بغض النظر عن تفاصيل صحة تلك القصص لكن لا شك ان هذا التقصير الذي قد يقع فيه بعض اهل الحقد يكون فتنة - 00:49:17

كثير من اهل الباطل وبنذكر في ثنايا الدرس لله عز وجل لما نأتي لاشكالية العقل والنقل ننبه الى بعض الاشارات المتعلقة بهذه القضية طبعا مما يؤكد هذه المسألة وهيمنة النموذج العقدي الاشعري في سياق التاريخ الذي عاش فيه ابن تيمية وابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. يعني بعض القصص والاخبار - 00:49:31

اللي اللي نقلت يعني خذوا مثال قال الحافظ ابن كثير وابن حجر العسقلاني كملوا في القصتين وهذا يعني ليس الحسين من صميم ما جرى على ابن تيمية او ابن القيم عليه رحمة الله يعني ما جرى في الحلقة القرية من قصص - 00:49:50

الغربية مما يتعلق بهذا الاطار يقول لما وقعت المعاشرة بين ابن تيمية والشافعية طبعا المعاشرة في القضايا العقائدية في الظاهر في العقيدة الوسطية قل اخذ جمال الدين المزي اللي هو ابو الحجاج علي رحمة الله تبارك وتعالى يقول اخذ جمال الدين المزي يقرأ كتاب خلق افعال العباد للبخاري - [00:50:05](#)

لما وقع الحين المساجلة المعاشرة متعلقة بمثل هذه المباحث قرأ جمال الدين المزي خلق افعال العباد للبخاري وفيه فصل في الرد على الجهمية. فغضب المعاشرة فقالوا نحن المقصودون بلغ ذلك القاضي الشافعى فامر بسجنه - [00:50:28](#) فلاحظ حالة التوتر اللي كانت موجودة من قراءة كتاب يعني خلق افعال للبخاري وكتاب الرد على الجهمية ومع ذلك حالة التوتر والتحسّس الشديد اللي كان موجود من اتجاهات الاشعة في ذاك الزمان استوجب ان يسجن عليه رحمة الله تبارك وتعالى عليه. ومشهور تفاصيل القصة التالية ان ابن تيمية علي رحمة الله - [00:50:48](#)

ذهب اليه بالسجن يعني فك اه يعني اسره. من الشواهد كذلك في في الطبقات. شوفوا هذى الطبقات الشافعية الكبرى التاج يقول يقول لما شعرت مشيخة دار الحديث الارشيفية بوفاة الحافظ المزي. الحافظ المزي - [00:51:08](#) وطبعا كان احد جوانب الابلاء اصلا الفتنة انه لا يكون الانسان قائما على هذه المشيخة الا معترفا بأنه ينتمي الى مذهب المعاشرة يعني المذهب المعلن ليحتمله المجزي مثل هذا الموقع انه اشعري - [00:51:28](#)

واذا تجد الحين نوع من انواع التبرير والتفسير لابن تيمية لما يتعاطى مع كتاب الابانة على سبيل المثال وان من قال بالمقولات الموجودة في الابانة لابا الحسن الارشيفي انه يكون عالمسالك اهل السنة والجماعة في نوع من انواع الاعتذار والتاؤل الممكن بالانتساب لابي الحسن الارشيفي - [00:51:48](#)

من جهتي ان ما حققه من اعتقاد الحق الموجود في كتاب الابانة من جهة الجملة. الشاهد يقول لما شغلت مشيخة دار الحديث الارشيفية بوفاة الحافظ المزي عين اه عين تقى الدين السبكي والده او عين تقى الدين السبكي اللي هو والد تاج الدين - [00:52:05](#) الحافظ شمس الدين الذهبي نعین مكان المزي الامام الذهبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهو جدير بهذا الموقع. عليه رحمة الله تبارك وتعالى. يعني الشخصية الطبيعية اللي الموقع ابو الحجاج توفي - [00:52:24](#)

في قضية علوم الحديث وعلوم الرجال اللي هو شخصية علمية بحجم الامام الذهبي علي رحمة الله تبارك وتعالى يقول فتكلم العلماء فيه بأنه ليس باشعري تكلم الناس فيه بأنه ليس باشعري. وان الحافظ المجزي ما ولها الا بعد ان كتب بخط يده فاشهد على نفسه بأنه اشعري العقيدة - [00:52:40](#)

تقول الى ان يقول حتى ولو تقى الدين السبكي لانه اشعري والعقيدة قطعا وقطع الشك باليقين اولى يعني مو بالحين انه الذهبي ما سجل الاعتراف المطلوب انه اشعري. لكن القصة وما فيها ان مع اعترافي بان الاشعري ليس يعني كافيا وتقيد دين - [00:53:03](#) تبكي لا احد يشك في اشعاريته فقطع اليقين بالشك او لا فعزل الامام الذهبي من هذا الموقع واحتل هذا الموقع تقى الدين السبكي الذي يعني مع علميته مع نموه مع بروزه لكنه لا ليس يعني ندا لمثل الامام الذهبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى في - [00:53:21](#) خصوص ما يتعلق بعلوم الحديث طيب ما يتعلق بالكتاب نرجع له تحقيق الكتاب آآ اول طبع اعرفها لكتاب اللي هو هذه الطبعة اللي تقع في اربع مجلدات اللي طبعتها دار العاصمة اه بتحقيق الشيخ اه الدكتور علي بن محمد - [00:53:41](#)

دخل الله اه وهي رسالة علمية اشرف عليها الشيخ محمد رشاد سالم وطبع في اربع مجلدات في سنة الف واربع مئة وثمانية للهجرة هذى طبعا الموجودة عندي الف واربع مئة وثمانية. النشرة الاولى - [00:54:03](#)

واظنها طبعت يعني طبعة حديثة في كم مجلدين ولا كيف؟ في مجلدين جزئين كل جزئين في مجلد. هي طبعت في مجلدين. اه فهي طبعا افضل طبعا الكتاب وفي طبعه قديمة - [00:54:19](#)

يعني خرجت آآ يعني اه يمكن في الف واربع مئة وستة هجري تقريرا لاحمد عطية الغامدي والشيخ علي الفقيهي طبعت بعنوان الصواعق المتنزلة على الطائفية الجهمية والمعطلة اه متزامنة مع الرسالة لان مقدمة الكتاب الشيخ علي الدخيل الله وكتنا توفي رحمة الله تبارك وتعالى عليه في الف واربع مئة وستة للهجرة. في طبعه كذلك احاديث - [00:54:37](#)

اذا طلعتها دار الرشد اللي هي بتحقيق اياد القيسي اياد القيسي. لكن الانطباع اللي موجود عندنا افضل محققات الكتاب اللي هو واللي ينبغي اني اعتمدها طالب العلم في قراءته للكتاب اللي هو كتاب كتاب هذه الدار العاصمه طابعينها؟ في دار العاصمه. اللي هو طبعة -

00:55:00

لتحقيق الشيخ علي دخيل الله طبعا الكتاب للاسف الشديد ناقص. يعني اه والنقص والسقط اللي موجود فيه سقط كبير يعني المحفوظ بالكتاب من اول الكتاب الى يعني الى شيء من كلامي عليه رحمة الله تبارك وتعالى في في الطاغوت الثاني اللي مسألة العقل والنقل. اما معالج ما يتعلق بقضية -

00:55:20

وخبر الاحاد فهو غائب تماما عن النسخة الاصليه لكن حفظ قدر حسن مما عالجها ابن القيم عليه رحمة الله في بقية الكتاب من خلال مختص الكتاب مختص الكتاب اللي اللي الفه محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز ابو عبد الله

شمس الدين المعروف بابن الموصلي - 00:55:43

وهو معاصر لمؤلف الكتاب يعني واضح ان له تلمذ على ابن القيم ومعاصر له رحمة الله تبارك وتعالى عليه. الكتاب بحمد الله عز وجل قد طبع يعني طبعة انيقة وطبعا -

00:56:03

تليق بمقام الكتاب من اضواء السلف للدكتور الحسن بن عبد الرحمن العلوي ويقع كذلك في اربع مجلدات. طبعا المجلد الرابع مجلد يعني فيه اه فيها تفاصيل في فخر يعني تعتبر مطورة نسبية من المقدمة ما هي بطولة مقدمة الكتاب -

00:56:13

مع الملاحظة خط الكتاب اللي يقارن لو قارن الانسان بين المختص وبين الاصل يخمن ويقدر ان الحجم السقط اللي سقط من كلام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك يبلغ يعني ما بين النصف الى الثلثين تقريبا. حجم ما افتقد من من الكتاب. وطريقة تأليف المختص -

00:56:30

وهو مختص في غاية الاهمية واهم ما يتعلق بالمختص اللي هو حفظه للجزء المفقود من كلام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى آآ طريقة آآ يعني بينها في عبارة مختصرة في مقدمة الكتاب لما قال فهذا استعجال -

00:56:51

معكم مسلط الجهة المعطلة انتخبته من كلام شيخ الاسلام وقدوة الانام ناصر السنة شمس الدين بعد الله محمد ابن القيم الجوزي رحمه الله. فغالب كلام وهذا يظهر من خلال مقارنة هو من نص لفظ ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى ليس من جنس المذهبات اللي -

00:57:06

يغير المذهب والمختص كلام بل الامر كما ذكر ابن الموصلي العلي رحمة الله تبارك وتعالى انتخبته فهي عبارة عن منتخبات من كلام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى لكنها منتخبات يعني بحمد الله عز وجل انه ليست قليلة يعني بحيث انه لو -

00:57:24

ولو انتخبها على طريقة انتخاب الشيخ محمد بن عبد الوهاب طبع له يعني مجلد صغير عبارة عن اه عن مختص عنوانه مختص سواء عقل مرسل على الجهة معطلة اه لما حفظ شيء ذا بال يعني من من كتاب ابن القيم لكن على الاقل طريقة الانتخاب اللي رعاها الشيخ حفظت قدرًا حسنا -

00:57:44

ان الكتاب المختص له طبعة اول طبعا عدة طبعا اول طبعة للكتاب كان بالمطبع السلفي بمكة سنة الف وثلاث مئة وثمانية واربعين للهجرة يعني حتى تدركوا ان اللي تحصل عليه طلبة العلم من مادة كتابة مرسلة في العصر الحديث انما مر -

00:58:05

بوابة ايش؟ المختص اولا لانه زي ما ذكرنا اول نسخة طبعت يمكن الف واربع مئة وستة الف واربع مئة وثمانية هجري المختص طبع الف وثلاث مئة وثمانية واربعين للهجرة في جزئين بتصحيح محمد حامد الفقي والثاني محمد عبد الرزاق حمزة -

00:58:24

طبعا والطبعه اعتمدت على نسخة واحدة وملينة بالاخفاء ويمكن حتى اسوا منها الطبعة اللي قرأتها شخصيا يعني اذكر قدديما يعني طبعا اللي قرأتها اللي هو هذى الطبعة المختصه وعاقب موسى الجهمي المعطل ابن القيم تحقيق سيدى ابراهيم دار الحديث القاهرة طبعا -

00:58:40

يعني في غاية الرداء لا تكاد تخرج يمكن صفة من من اخطاء يعني يعني مطبعة لكن المشكلة في الزمن اللي كنا نقرأ فيه هذا الكتاب ما كنا مهتمين بقضية الطبعات -

00:58:58

الجيدة والطبعات الرديئة وملائحة ما يتعلق به. ودائما النصيحة ان الانسان اذا اراد ان يستثمر جهدا ووقتا وعمرا في كتاب معين فينبغي انه يقرأ الكتاب من اجود وافضل ما يمكنه ان يتحصل عليه من طبعات حتى يقع على الكتاب الذي الفه مؤلفه - 00:59:08 على الاقل اقرب صورة ممكنة حسنة من مؤلف الكتاب. طبعا ذكرنا اللي هو طبعة اضواء السلف للحسن عبد الرحمن العلوى في اربع مجلدات. وآاه من المقارنات اللطيفة اللي سواها الشيخ اه علي بن دخيل الله في المقدمة حقته انعقد المقارنة حتى يعني حتى يعطي نوع من انواع التذوق - 00:59:27

لمعرفة حجم السخط اللي سقط من كتاب آآ اللي ضاع يعني على القلب ولعل وعسى انه يوجد يعني يعني آآ بقية الكتاب يعني لا يقطع امله رجاء في الله عز وجل ان يخرج او يخرج هذا العمل بتمامه. لكن اه حتى ندرك ان حجم ما فاتنا على الاقل حتى اللحظة ما يتعلق - 00:59:49

بالاصل عقد مقارنة بين عدد الوجه وعدد الا ووجه ذكر اه علي رحمة الله تبارك وتعالى اه قال اه في الاصل مثلا الطاغوت الاول الاadle اللفظية لا تفيد اليقين الاصل يتضمن ثلاثة وسبعين - 01:00:13

وجها والمختصر ثمانطشر وجها ثلاثة وسبعين في المختصر سقط يكمله الاصل يعني الحين لما تقرأ في في المختصر - 01:00:28 فيطير في الموضوع انه في المختصر سقط يكمله الاصل يعني الحين لما تقرأ في في المختصر - 01:00:45 فيتلاحظ ان ابن تيمية ابن القيم كان يعالج مباحث التأويل وفجأة آآ استقع على الوجه الأربعين الوجه الأربعين اللي هو في الرد على الطاغوت الاول الاadle اللفظية لا تفيد اليقين - 01:00:45

فالرقم هذا يعني يحتاج يعني ليس معبرا دقيقا لان فيه اوجه ساقطة اصلا يعني من المختصر هو يستطيع الانسان ملاحظته وادراته من جهة الاصل. لكن الطاغوت الثاني المعارض بين العقل والنقل الاصل مئتين وواحد واربعين وجهها المختصر اثنين وخمسين وجه - 01:00:59

يعني اللي اقتصر عليه الموصلي مما يتعلق بالاوجه الموجودة في الاصل لمئتين وواحد واربعين وجه ما ذكر منها اثنين وخمسين وجه فيجعل الانسان يخمن كم حجم ما اسقطه ابن الموصلي عليه رحمة الله تبارك وتعالى من الوجه اللي ذكرها ابن القيم في معالجة قضية المجاز او قضية خبر - 01:01:16

خبر واحد ويكتفي كذلك ان تلاحظ ان الصواعق المرسلة من جهة الصنعة من جهة المشروع هو على غرار مشروع درء التعارض اللي من تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وبين تلبيس الجهمية - 01:01:37

كونا اربع مجلدات وانت تلاحظون لو لو نظر الانسان في الكتاب سيلاحظ ان حجم الكتاب يعتبر كبير حواشيه كبيرة التهميشات الموجودة كبيرة يعني حتى ليس معبرا عن اربع مجلدات. يعني هي ممكن اه تضغط في شيء اقل من هذا بكثير - 01:01:50 يعني لو طبع بنفس الحرف ونفس الصف اللي طبع فيه مثلا التعارض بيكون اقل من هذا فهذا كذلك يعني ملحوظ. طبعا يعني النصيحة لمن كان مهتما مختصا يعني في المجال العقدي والبحث العقدي ان يقرأ الاصل العقلي المرسلة يقرأ المجلد الاول الثاني الثالث الرابع - 01:02:09

ثم يكمل من المختصر اللي هو الجزء المفقود من الاصل او انشاء انه يراجع تقرأ يعني قراءة مراجعة فيقرأ المختصر تاليا. لكن الموضع اللي ينقطع منه الكلام اللي هو في الاصل اللي هو في اثناء المناظرة - 01:02:30

وحكى مناظرة جرت بين الملائكة وابليس فينتهي الكلام في اثناء المناظرة في الاصل فاذا اراد الانسان يكمل الكلام في المختصر فينتقل المجلد الثاني خمس مئة واثنين وسبعين الثاني خمس مئة واثنين وسبعين يبتدأ من هذه الصفحة الكلام الذي لا يوجد في الاصل - 01:02:47

بحيث يقرأ الانسان الاصل ثم يعني يذكر طبعا موضوعات الكتاب يعالج خمسة موضوعات رئيسية. موضوعات مركبة موضوعات كلية موضوعات كبرى الموضوع الاول ما يتعلق بالتأويل مفهوم التأويل والاشكاليات المتعلقة بقضية التأويل. ثم يذكر ابن القيم عليه رحمة الله بعدها اربعة طواغيت يعالجها معالجها مفصلة. الطاغوت الاول كلام الله ورسوله اذلة - 01:03:08

لا تريد اليقين. الطاغوت الثاني اذا تعارض العقل والنقل وجب تقديم العقل. الطاغوت الثالث المجاز الطاغوت الرابع رد خبر الاحاد في مجال الاحكام والاعتقاد. هذه بعض التطورات اللي عالجها. طبعا ابن ابن القيم لما اراد انه يذكر هذه المعاني رتبها خلي الطاغوت الاول بعدين ذكر المجاز رد خبر - 01:03:31

الاحاد وجعل الطاغوت الثاني في الترتيب اللي ذكرناه هو الاخير لكن عمليا الترتيب اللي سار عليه ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهو بهذه طريقة ان ابتدأ الكرم في التأويل ثم ابتدأ الادلة النقلية ادلة لفظية لا تفيذ اليقين قضية العقل والنقل وماذا يفعل في حال التعارض بينهما؟ قضية - 01:03:51

وقضية خبر الاحد لا يفيذ العلم ولا يعمل به في العقائد. طبعا بالإضافة وهذا ملحوظ مهم. صحيح ان هذه الملفات الكبرى المتعلقة بالكتاب لكن لا يعني ذلك ان الكتاب اقتصر في البحث على هذه المسائل لا في ابحاث مطولة وكثيرة جدا في مسارات تفصيلية في الابحاث العقدية - 01:04:11

مثلا من من الاشياء اللطيفة الموجودة في الكتاب في مبحث في الخلاف المحمود والمذموم. بل فيه نقل قطعة حسنة من كلام ابن تيمية في رفع المنام عن الائمة العلام وفيه نوع من انواع التعليق والتحشية عليه يعني - 01:04:31

من التعليقات النفيسة وشروحات الجميلة لبعض كلام ابن تيمية في رسالة رفع المنام الكلام اللي علق به ابن القيم على كثير من كلام ابن تيمية في رسالة رفع المنام فهذا مثلا من الابحاث يعتبر يعني في مسائل الطلاق ناقش يعني نقاش يعتبر متسع نسبيا في قضية - 01:04:47

طلاق الحلف بالطلاق وطلاق الثلاث والطلاق البدعي. ادلة علو الله تعالى والرد على ابن وفاته. مذاهب الناس في كلام الله عز وجل. مناقشة لجملة من صفات الله عز وجل مثل - 01:05:07

المحبة والرضا والفرح والضحك واليد وغيرها من صفات الله عز وجل. حكايتها للمناظرة التي جرت بين الملائكة وابليس في قضية القضاء والقدر وقضية ان آآ دعوة ابليس ان الله عز وجل جبرها على الكفر وغير ذلك - 01:05:17

وتفرع من هذه المناظرة الكلام في قضية فناء الجنة والنار وما يتعلق بهذه المباحث. الدرس يعني اصالة يعني كانت ان الانسان يعني يعلق على القضايا الخمسة الكبرى الكلية ثم يعني يخصص درسا يستعرض من خلاله بشكل مختصر ما يتعلق بقضية - 01:05:31 مباحث لكن الوقت يعني لن يتسع وبالتالي سيدور الكلام باذن الله تبارك وتعالى اه بشيء من التفصيل حول القضايا الخمسة الكبرى الكلية. قضية التأويل قضية الطاغوت الاول اه اللي هو ما الذي يفيده الدالة - 01:05:51

النقلية هل يمكن ان تفيذ اليقين اما انها لا تفيذ الا الظن آآ مسألة العقل والنقل قضية المجاز وخبر الاحد. وزي ما ذكرنا في بداية الكلام ان الفكرة الاساسية اللي تريد ان نستعرض - 01:06:08

وهذه القضايا من خلالها لمحاولة وضع هذه المسائل في اطار شوي اوسع بحيث لو قرأ الانسان الصواعق على الاقل يكون عنده نوع من انواع التوطيدية تمهد آآ يعرف يعني بعض الاتجاهات المتعلقة حتى بعض الخيارات - 01:06:20

ذكرها ابن القيم في في الكتاب بحيث يسهل عليه بعد ذلك ان يستوعب كثيرا من المعاني اللي ذكرها آآ ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى طيب خلونا اه نتوقف يعني مثلا خمسة دقائق ثم باذن الله عز وجل اه نعالج ما يتعلق بالبحث الكبير الاول اللي ذكره ابن القيم - 01:06:34

هو كتاب وهو ما يفتح التأويل والله اعلم - 01:06:54